

## فضل الشهادة في سبيل الله \_ د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المسلمين فزت ورب الكعبة عن اي فوز تتحدى ونحن نقرأ مشاهد الدماء الممزوجة بدموع الشكالى وان نأتي اليتامي فزت ورب الكعبة هذه الكلمات - 00:00:00

سطرها مشهد يا كرام مشهد تعجب منه المشركون ولا ينبغي لمسلم ان يتعجب منه عالمة استفهام تلوح في محياكم عن اي فوز تتحدى يخبرك انس بن مالك كما في البخاري ومسلم - 00:00:28

في حادثة القرى لما ارسل النبي صلوات ربي وسلامه عليه القراء ووقع لهم ما وقع يقول وجاء رجل يقول انس وجاء رجل الى خاله الى حرام ابن ملحان فطعنه برمح - 00:00:53

خرج الرمح يا كرام من بطنه نظر حرام الى تلكم الدماء جاء في بعض الروايات انه اخذها وتأملها. ثم قال ايها الاحبة في الله فزت ورب الكعبة فزت ورب الكعبة كأني بقلوب المشركين. الذين لا يعرفون الوحي والرسالات - 00:01:18

يتعجبون من اي فوز وعن اي فوز يا حرام تتحدى يا كرام هذا الفوز يعرفه المسلم الذي يعرف سنة الله ويقرأ احاديث رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه انه الفوز بالشهادة - 00:01:51

بفضل الله ووعده يا كرام والمسلمون اليوم لما انطمس هذا الفضل من قلوبهم غيب الجهاد وما عاد احد الا من رحم الله يشتاق الى الجهاد ويحن اليه ليمانا وياك الا من رحم الله - 00:02:14

نجهل فضل الشهادة في سبيل الله. فوصلت الامة الى الغثائية التي شخصها النبي صلوات ربي وسلامه عليه. حينما قال ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة وليقذفن في قلوبكم الوهن. قلنا وما الوهن؟ قال حب الدنيا - 00:02:38

وكراهية الموت. يا كرام عن فضل الشهادة في سبيل الله ساحدكم وانا والله لما رمت تحضير هذه الخطبة تعجبت وتعبت قلت ماذا اقول؟ وماذا اذر من فضائل الشهادة في سبيل الله - 00:03:03

والتي لم نكن نسمعها من قبل والله المستعان كان الاوامر لتربى الاجيال على مفهوم الجهاد وان تعلق القلوب بذروة سلام الاسلام حتى يشم جيل يعيش الجهاد. وتتوق ارواحه نفوسه الى الجهاد في سبيل الله. يا كرام - 00:03:25

ان للشهادة من الفضائل الشيء العظيم. اذكر نبذا بسيرة منها ويكتفي من القلادة ما احاط بالعنق وانما هو غيض من فيض يا كرام الفضل الاول انهم احياء عند ربهم يرزقون - 00:03:54

ايها الاحبة في الله ان العبد الذي يوجد بروحه في ساحات الجهاد اياك اياك ان تظن انه مات كلما يا كرام انهم احياء عند ربهم يرزقون لذلك ترى ام القليل تسعد - 00:04:18

وترى والده يسترجع ويحمد ويكبر لانه مؤمن بهذه النصوص وتلكم الاخبار يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما في حديث ابن عباس لما اصاب اخوانكم او لما اصاب اخوانكم ما اصابهم. اي من الشهادة في سبيل الله - 00:04:41

جعل الله ارواحهم في جوف او في اجوف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب تحت العرش فقالوا من يخبر عنا اخواننا حتى لا يترك الجهاد - 00:05:05

ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. وليقذفن في قلوبكم الوعد هو ترك الجهاد قالوا من يخبر عنا اخواننا حتى لا يترك الجهاد في سبيل الله جل في علاه. فقال الله واسمع يا عبد الله فان المبلغ الله جل في علاه - 00:05:33

فانزل قرآننا ينبغي ان تتربي عليه القلوب. قلوب الموحدين ولا تحسين الذين قتلوا في الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحبين

بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. الا خوف عليهم - 00:05:58

ولا هم يحزنون هذا المشهد يا كرام من كلام الله جل في علاه فاياك ان تزهد بالجهاد خوفا من الموت فان الميت من مات قلبه ولم يعرف ربه جل في علاه. فزائد في الشهادة في سبيل الله. ايضا ايتها الاحبة في الله - 00:06:26

من فضائل الشهادة في سبيل الله ان الشهيد له رفعة الدرجات وفي منزلة يوم القيمة من اعلى المنازل عند ربه جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماءه يا كرام، يقول النبي، صلوات ربى وسلامه عليه - 00:06:50

ان الشهيد الممتحن والشهيد الممتحن هو الذي بذل روحه وماله في سبيل الله مؤمنا بوعده الله يعلم انه عبد لله. هذه الروح تذهب في سبيل تحقيق العبودية لله. جل في علاه - 00:07:16

ان الشهيد الممتحن في جنة تحت العرش لا يفضلهم النبيون الا بالنبوة هذا حال الشهداء عند الله يا من تتوقعون وتشتاقون الى الدرجات العلي. ابشرنا يا اهلا في غزة فان هؤلاء القتلى باذن الله - 00:07:40

في اعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى لا يفضلهم النبيون الا بالشهادة في سبيل الله الا بدرجة النبوة لذلك تأملوا بالله عليكم بقلوب ملئها الالم على تغيب الجهاد وطمسه على تغيب مفهوم الجهاد - 00:08:08

حتى لا تتعلق الامة بالله. حتى تذل الامة. تذل اعناقها. وتتوطأ رقابها وتمرر كل الانجذبة الخفية والمؤامرات الماسونية الصهيونية ونبقى عبادا لليهود قاتلهم الله. كلا وربى فان هذه الامة لا تموت - 00:08:34

وفيها من يعرف الجهاد. ويترى على الجهاد ويدرك وعد الله. وفضله. لذا تتسابق ارواحهم قبل ابدانهم للفوز بالشهادة في سبيل الله ايضا ايتها الاحبة في الله من فضائل الشهادة في سبيل الله - 00:09:02

مفارة الذنوب كلها. بل اقول لكم انه يدخل الجنة بلا حساب ان الشهيد يا كرام كما اخبرنا النبي صلوات ربى وسلامه عليه يدخل الجنة بلا حساب جاء في السنن بسند صحيحه الالباني رحمه الله - 00:09:24

ان الله جل في علاه يأتي بالجنة تدعى الجنة يا كرام فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول الله اين الذين قاتلوا في سبيلي؟ وقتلوا اسأل الله ان لا يحرمنا ذلك ان الواحد يعيش في زمان صار يجبن عن جهاد الكلمة - 00:09:47

يقول الله اين الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا؟ فيؤتي بهم يا كرام يقول الله ادخلوا الجنة بلا حساب. فتأتي الملائكة ساجدة لله سبحانه وتحمد ربها وهي لا تعرف للذنب مساكا ولا طريقا ثم تقول يا رب - 00:10:20

من هؤلاء؟ الذين اثرتهم علينا ويتخذ منكم شهداء الشهادة اصطفاء واختيار. محض من الله سبحانه اذا ايتها الاحبة في الله تقول الملائكة من هؤلاء الذين اثرتهم علينا فيقول الله سبحانه وتعالى هم الذين - 00:10:45

قاتلوا في سبيلي وقتلوا ستنطلق اليهم الملائكة. تقف عليهم ثم تقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقم الدار يا اهل غزة هذه الدار التي دمرت ليست دار قرار يا اهل فلسطين والله باذن الله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء. ان الملائكة - 00:11:08

لتسليم ونعم عقبة دار الله لا تحرمنا عقب الدار بذنبنا انك يا رب على كل شيء قدير. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله. العلي العظيم لي ولكم من - 00:11:38

كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته احتفى وبعد احتي في الله. من فضائل الشهادة في سبيل الله - 00:12:01

ان الشهيد ايتها الاحبة في الله كما ذكرت لكم يدخل الجنة بلا حساب. ذلك ان الله جل في علاه يغفر له ذنبه مع اول قطرة من قطرات دمه مع اول قطرة تغفر الذنوب كلها - 00:12:20

صغيرها وكبیرها دقيقها وجنينها يا كرام حتى لا يبقى منها شيء كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في حديث عبادة الذي ذكر فيه الخصال السبع. التي يؤتیها الله سبحانه وتعالى - 00:12:41

قال للشهيد في سبيله جل في علاه. اولها ان الله يغفر له ذنبه. مع اول دفعه في احاديث اخرى قطرة من دمه ايضا ايتها الاحبة في الله يرى مقعده من الجنة - 00:13:00

تسألون عن سر تلك الابتسامة التي تعلوا محيانا ووجوه كثيرة من القتلى الذين نحسبهم شهداء يا كرام ان الواحد منا يعيش حياته كلها باحثا عن سبب دخوله الجنة فكيف اذا ما رأى مقعده - 00:13:20

وهو في ساحة الوجى وتنقطر الدماء من بدنه يرى مقعده من الجنة. اي فوز اعظم من هذا واي بشاره اعظم من هذه البشائر؟ ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل الشهادة في سبيل الله لا حرمنا الله واياكم اياها - 00:13:45

ورزقنا الله واياكم الشهادة في سبيله. مقبلين غير مدربين من فضائلها ايها الاحبة في الله. ان الشهيد يقيه الله جل في علاه عذاب القبر وفتنته والفرز الاكبر هذه المشاهد التي تضطرب فيها افندة الموحدين. فضلا عن المقصرين. عذاب القبر يحدثك يا كرام - 00:14:04

الفتنة السعال في القبر والفرز الاكبر. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة الف الذكر. قال من عذاب القبر والفرز الاكبر. وقال في حديث اخر ويؤمن من فتنة القبر - 00:14:32

هنيئا لك ايها الشهيد كل هذا ومزيد يكفيك الله عذاب القبر وفتنة القبر وتكون من الامنين في الفرز الاكبر عبد الجاد بروحه رخيصة في سبيل الله ايها الاحبة في الله. كفى ببارقة السيف فتنة له - 00:14:53

والله جل في علاه كريم والله سبحانه شكور لا يرد دماء زكية تدفقت في سبيله سبحانه وتعالى ايضا ايها الاحبة في الله يشفع في سبعين من اهله - 00:15:16

الشفاعة يوم القيمة امرهم عظيم وحاجة المقصرين اليهم تشتد لذلك ايها الاحبة في الله من الشفاعة يوم القيمة. الشهيد كما اخبر النبي صلوات ربى وسلامه عليه. قال ويسشع في سبعين من اهله - 00:15:39

كذلك ايها الاحبة في الله يزوج من الحور العين ورد في احاديث كثيرة ان الله جل في علاه يزوجه باثنتين وسبعين حورية من الحور العين. التي صار او الكلام عن الحور العين للشهداء. محطة سخرية للعلمي. والملحد - 00:16:01

والمشك بمفهوم الجهاد يا كرام اننا نؤمن ونصدق بل نؤمن اكثرا من ذلك كما جاء في حديث يصححه الالباني رحمة الله ان الشهيد ايها الاحبة في الله لما يكون في صف القتال حوريتان من الحور العين يطளان عليه ويدعوان الله فيقولان اللهم - 00:16:24  
انصره فاذا ما استشهد يا كرام ينزلان يمسحان التراب عن وجهه ويقول ان له قد انا لك. يعني قرب لك قد انا لك اي فضل اعظم من هذا الفضل؟ ايضا ايها الاحبة في الله يعطى ويلبس تاج الوقار. هذا التاج يقول النبي عليه الصلاة - 00:16:48

السلام في حديث عبادة الياقوتة الواحدة منه خير من الدنيا وما فيها. هذى الدنيا التي تركنا الجهاد من اجلها. تركنا التوحيد من اجلها. تركنا دين الله جل في علاه بحثا عنها. ياقوتة واحدة على رأس الشهيد في سبيل الله خير من الدنيا - 00:17:14

وما فيها واخيرا يا كرام مشاهد الالم التي نستشعرها ابشركم لا يستشعرها الشهيد لا يستشعرها الا كمس القرصنة. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. قال صلى عليه الله وسلم لا يجد - 00:17:40

من مس القتل الا كما يجد احدكم مس القرصنة هذا الشعور الذي يشعر به الشيب. لذلك ابن تيمية رحمة الله يقول اهون ميتة او اسهل ميتة هي ميتة الشهيد في سبيل الله. وهي افضل ميتات. لذلك اسأل الله جل في علاه - 00:18:02

بمنه وكرمه ان ينصر اهلهنا في غزة. وان يبتهم وان يتقبل شهدائهم. وان يبشرهم بهذه الفضائل يا رب العبيد يا حي يا قيوم يا قوي يا متبين يا ذا العزة - 00:18:28

عليك باليهود والصلبيين. فانهم لا يعجزونك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ازم الاحزاب. اهزم اليهود وزلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم قاتل الكفارة والمشركين. الذين يقتلون - 00:18:48

واولياءك ويصدون عن دينك يا رب العالمين. رباه اقر عيوننا بنصر مبين وفتح قريب تعز به اولياتك وتمكن ايدينا من رقاب اليهود. يا رب لا تقبضنا اليك الا ونحن قد جاهدنا حق الجهاد - 00:19:08

ومكتننا من رقاب اليهود. انك يا رب على كل شيء قادر. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امين ان في اوطاننا واصلاح واهدي وفق ولاد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا - 00:19:28

ربی ملک البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قادر. رباه كن مع اخواننا المجاهدين في كل مكان. في فلسطين والشام في العراق واليمن في مشارق الارض ومغاربها. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. رد المسلمين اليك ردا جميلا. يا رب اقم -

00:19:48

الجهاد وسلوكنا في سبيله مقبلين غير مدبرين. وارزقنا الشهادة يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وعلى الله وصحابه والتابعين -

00:20:08 - 00:20:28